

أثر استخدام استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع

Effet de l'utilisation de la stratégie de Jigsaw sur le développement de certaines compétences de teinture par pliage et nœuds "Shibori" chez les enfants sourds et malentendants

ا.د/ أمل محمد محمود محمد أبو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعميد كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

Prof.Dr/ Amal Muhammad Mahmoud Muhammad Abu Zeid

Professeur des programmes et méthodes d'enseignement et doyen de la Faculté d'éducation artistique - Université de Minia

amalzeed@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى:

- تصميم برنامج قائم على استراتيجية الجيسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

- تقتصر الدراسة على عينة من أطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم بمحافظة المنيا، وبلغ عددهم (١٥) طفلاً.
- الاقتصار على تقنية الطي والعقد في التنفيذ (طي المروحة والربط - الربط والعقد - الدوائر - الأشكال النجمية - اللولب النجمي - الشرائط النجمية - العقد العشوائي - المربع - المعين)، وتقنية "الشابوري Shibori".

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في:

- أداة المعالجة التجريبية: تتمثل في برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الجيسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى أطفال الصم وضعاف السمع
- أدوات التقويم: اختبار الأداء الفني، بطاقة الملاحظة، بطاقة تقييم أداء الأطفال في تنفيذ القطعة المصبوغة بالعقد والربط و"الشابوري Shibori".

منهج الدراسة:

- المنهج شبه التجريبي: يتمثل في اختيار مجموعة الدراسة، وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار نظام المجموعة الواحدة، وذلك بمقارنة التطبيق القبلي والبعدي لدرجات مجموعة الدراسة في اختبار الأداء الفني، وتنمية المهارات.
- فروض الدراسة: بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو وذلك في بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد و "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو في اختبار الأداء الفني للصباغة بالطي والعقد و "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو في اختبار الأداء الفني وبطاقة الملاحظة لبعض مهارات الصباغة بالطي والعقد و "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات :

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية بمدارس الصم على كيفية استخدام استراتيجية "الجيسو" في تدريس مجالات التربية الفنية.
- إعداد دليل لمعلم التربية الفنية لجميع المراحل التعليمية ليكون مرشداً ومعيناً للمعلم في عملية التدريس وكيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع.
- ضرورة الاهتمام بغرفة التربية الفنية وتنظيمها وفق استراتيجية "الجيسو" لأن ذلك يسهم في إنجاح الاستراتيجية.
- تدريب المعلمين على التقنيات الجديدة في مجال الطباعة (الطي والعقد و "الشابوري Shibori" وغيرها من التقنيات مواكبة التغيرات وكل ما هو جديد في جميع مجالات التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية "الجيسو" - الصباغة بالطي والعقد- الشابوري - الأطفال الصم وضعاف السمع.

Abstract:

Objectif de étude

- Concevoir un programme basé sur la stratégie de Jigsaw pour développer certaines compétences comme teinture par pliage et nœuds "Shibori" chez les enfants sourds et malentendants.
- Connaître l'effet de l'utilisation de la stratégie de Jigsaw sur le développement de certaines compétences de teinture par pliage et nœuds "Shibori" chez les enfants sourds et malentendants

Cadres de l'étude :

- L'étude est limitée à un échantillon d'enfants sourds et malentendants de l'école Al-Amal pour les sourds au gouvernorat de Minia ; leur nombre a atteint (15) enfants.
- Restriction à la mise en œuvre de la technique de pliage et de nœuds dans (pliage et nouage d'éventail - nouage et nœuds - cercles - formes d'étoiles - la spirale d'étoile - bandes d'étoiles - nœuds aléatoires - carré - losanges), et la technique "Shibori".

Les outils de l'étude :

- **L'outil de traitement expérimental** : Il s'agit d'un programme d'enseignement basé sur la stratégie de Jigsaw pour développer certaines compétences de teinture par pliage et nœuds "Shibori" pour les enfants sourds et malentendants.
- **Les outils d'évaluation** : test de performance technique, carte de note, fiche de performance des enfants à travers la mise en œuvre de la pièce teinte avec nœuds et nouage et "Shibori".

Méthodologie de l'étude :

L'approche quasi-expérimentale : il s'agit de la sélection du groupe d'étude et l'application des outils où on a choisi le système de groupe unique. On a comparé le pré et post résultats de l'application à travers le test de performance technique et le développement des compétences.

Hypothèses de l'étude :

Selon les informations obtenues par les études précédentes, on a formulé les hypothèses de l'étude comme suit :

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les notes moyennes des enfants qui ont utilisé la stratégie de Jigsaw. Dans la carte de notes concernant les compétences de performance de la teinture par pliante et nœuds "Shibori" les résultats sont en faveur de la post-application.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les notes moyennes des enfants qui ont utilisé la stratégie de Jigsaw. Après le test de la performance artistique de la teinture par pliante et nœuds "Shibori" les résultats sont en faveur de la post-application.

Résultats de l'étude : -

L'étude a révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les notes moyennes des enfants qui ont utilisé la stratégie de Jigsaw. Dans la carte de notes concernant les compétences de performance de la teinture par pliante et nœuds "Shibori" les résultats sont en faveur de la post-application chez les enfants sourds et malentendus. L'étude a plusieurs recommandations :

- Organiser des formation pour les professeurs d'éducation artistique dans les écoles "pour les sourds" sur la façon d'utiliser la stratégie « Jigsaw» dans l'enseignement des domaines de l'éducation artistique.
- Préparer un guide pour le professeur d'éducation artistique comprenant tous les niveaux d'enseignement afin d'être un guide pour l'enseignant dans le processus d'enseignement tout en montrant comment communiquer avec les sourds et les malentendants.
- La nécessité de prêter attention à la salle d'éducation artistique et de l'organiser selon la stratégie de « Jigsaw » car cela contribue au succès de la stratégie.
- Former les enseignants aux nouvelles technologies dans le domaine de teinture (pliage, nœuds, "Shibori") et autres techniques pour suivre le rythme des changements et tout ce qui est nouveau dans tous les domaines de l'éducation artistique.

Mots clés

Stratégie " Jigsaw " - teinture, pliage et nœuds - "Shibori" - enfants sourds et malentendants.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغير شامل على كافة الاصعدة وتقدم علمي وتكنولوجي هائل في مجالات متعددة نتج عنه تزايد في اقتصاد المعرفة بدرجة كبيرة وأدى ذلك إلى ظهور العديد من المشاكل والصعوبات الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ونتيجة لهذا الانفجار المعرفي بات ضرورياً إكساب المتعلم قدرأ من المعرفة الوظيفية التي تمثل أساساً لمزيد من التعليم الثمر المستمر. والتربية الفنية كعلم نظري تطبيقي ينطوى على قدر كبير من العلوم الطبيعية والاجتماعية التي تهدف إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والصحي للفرد والاسرة من خلال إعادة النظر إلى مناهجه وطرق تدريسه؛ حتى يتماشى مع التطورات والتغيرات التي يمر بها المجتمع. وتشترك مناهج التربية الفنية مع باقي المناهج الدراسية في تحقيق فلسفة وأهداف المجتمع حيث تهدف التربية الفنية وتسعي إلى تحقيق العديد من الأهداف التي من أهمها تنمية القدرة الإبداعية للمتعلم وإكسابه معلومات عن العدد والأدوات والخامات والتقنيات المستخدمة في مجالات التربية الفنية المتعددة التي تنعكس بدورها على جودة الانتاج الفني لهم، والاطلاع على الثقافات المختلفة وفنونها والاستفادة منها، كذلك احترام العمل اليدوي ومن يقومون به. وتعد الطباعة اليدوية من المجالات التي تتميز بها التربية الفنية وتعتبر من الفنون التي دخلت حياة الانسان اليومية منذ قرون عديدة بهدف أغراض جمالية وأغراض نفعية. ويُعتبر فن طباعة الشابوري Shibori من أقدم تقنيات صباغة النيلة في اليابان وأكثرها شيوعاً في أوائل فترة إيدو IDU وهي فترة منع الناس من الطبقات الدنيا من ارتداء الحرير وهي تقنية طباعة بالصباغة اليابانية القديمة ويعود تاريخها إلى القرن السابع ويعود مسماها إلى المصطلح Shiboru فعل ياباني مشهور والذي يعني اللف - الضغط، وصنعت معظم أقمشة الشابوري اليابانية باستخدام لون النيلة الأزرق الجميل المنفذ على قماش قطني. ويتم تنفيذ الشابوري من خلال استخدام تقنيات اللف والطي والتطريز أو الخياطة "السراجة" واستخدام الاوتار و الأشرطة المطاطية والمشابك والكتل الخشبية وغيرها من البدائل لمنع أجزاء من القماش بالتشبع بالصبغة بينما تأخذ باقي المناطق غير المقيدة لون الصبغة التي تغمس فيها قطعة القماش وبالتالي يعطي ألوان متناقضة مذهلة على القماش، وحسب تخيل الفنان المنفذ للشابوري يكون التصميم المنفذ بدقته وعدد التركيبات والطيّات المستخدمة أو العقد أو السراجة التي يتحكم فيها تخيل الفنان لانتاج تصميمات مختلفة متعددة لا حدود لها. ويُعزي فن الشابوري ونشأته إلى الثقافة اليابانية الفنية فقد انتشرت تقنيات مماثلة في أجزاء أخرى من العالم أيضا على مر السنين الا أن الشابوري له بصمة عالمية مختلفة في التنفيذ ويحمل روح الثقافة الشعبية اليابانية وهناك تقنيات وأشكال مختلفة لتقنية الشابوري كما يلي :

١- كانوكو شيبوري Kanoko Shibori :

تعتبر التقنية الأكثر شعبية في اليابان ويشار اليه باسم "صبغة الربط" وتتضمن هذه التقنية ربط أقسام قليلة معينة من القماش لتحقيق التصميم المطلوب ويعتمد تنفيذ التصميم على مدى إحكام غلق القماش "النسيج" ومدى ربط القماش للحصول على الاشكال الدائرية للحصول على التقنية كما هو موضح بالصور.



صورة (١)

كانوكو شيبوري KANOKO SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/523262050432319692/>



صوره (٢)

كانوكو شيبوري KANOKO SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/368310075752821734/>



صورة (٣)

كانوكو شيبوري KANOKO SHIBORI

https://www.researchgate.net/figure/An-example-of-kanoko-shibori-by-Kazuki-Tabata_fig2_299646357



صورة(٤)

كانوكو شيبوري KANOKO SHIBORI

<https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>

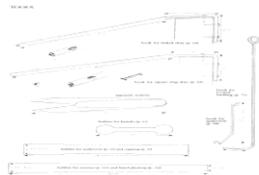
٢- ميورا شيبوري Muira Shibori

يُعرف بالربط الحلقي من خلال استخدام إبرة معقوفة ونزع أجزاء من القماش مع لف الخيط حول كل جزء مرتين ويلاحظ في هذه التقنية أن الخيط لا يكون معقوداً بل يتم شد الخيط باحكام من جزء لآخر حتي يتم فكّه بسهولة ويتم استخدام هذه التقنية على نطاق واسع في اليابان وخارجها ويعطي التصميم أحياء يشبه الماء.



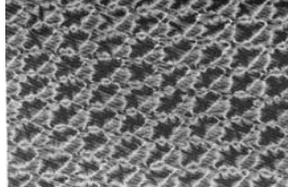
ميورا شيبوري صورة (٥) MUIRA SHIBORI

<https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>



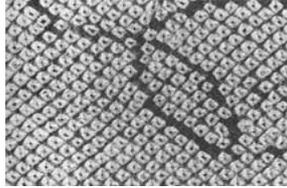
شكل (6) ميورا شيبوري صورة MUIRA SHIBORI الأدوات المستخدمة في تنفيذ

<https://shibori.org/traditions/techniques/>



شكل (7) ميورا شيبوري صورة MUIRA SHIBORI

<https://shibori.org/traditions/techniques/>



ميوراشيبوري صورة (8) MUIRA SHIBORI

<https://shibori.org/traditions/techniques/>

ويعتقد أن اسم ميورا Muiira جاء من اسم أحد الاطباء ميورا الذي قدم إلى منطقة اريماتسو Arimatsu من جزيرة كيوشو الجنوبية Kyushu وقامت زوجته بتعليم السكان المحليين للجزيرة عملية الربط الحلقي واستخدم بشكل واسع لما يتميز بسهولة تغيير الحجم والترتيب والمقاس.

٣- كومو شيبوري Kumo Shibori

تُنفذ هذه التقنية بربط القماش على مسافات متساوية بشكل دقيق و أنيق وبفضل التحكم السهل نسبياً نحصل على تصميمات محددة للغاية وفقاً لتحكم المُنفذ "الفنان" كما هو موضح بالاشكال. وقد قام الحرفيون بتوسيع مجموعة تقنيات kumo من خلال تغيير كمية الربط المستخدمة لمقاومة القماش ، والتي يتم سحبها وتجميعها في وحدات تشبه القرن، ويتم تطبيق الربط الأساسي من أسفل الوحدة إلى أعلى، ثم من أسفل إلى أسفل قبل الانتقال إلى الوحدة التالية، والنتيجة هي نمط من الخطوط المشعة مقابل الأرضية البيضاء المحجوزة. ويمكن ربط كومو شيبوري باليد (te gumo) أو بمساعدة أداة (kikai gumo)، وقد قام الحرفيون بتحسين تقنية اليد الشاقة من خلال تطوير أداة بسيطة تقوم بتعليق نقطة على قطعة قماش وتسحبها إلى شكل مخروطي بينما يتم لف الخيط ميكانيكياً حولها. يجب أن يتم ربط القماش بخطاف وإمساكه يدوياً ، لكن اللف يسير بسرعة كبيرة وبشكل متساوي ، مما يجعل من الممكن إنشاء نمط عنكبوت صغير بانتظام على كل قطعة القماش بتكلفة معقولة جداً.



كومو شيبوري صورة (٩) KUMO SHIBORI

<https://www.srithreads.com/products/a-length-of-kumo-shibori-tight-pattern-of-spiderwebs>



كومو شيبوري صورة (١٠) KUMO SHIBORI

<https://www.fari.dagupta.com/blog/about-printing-is-done.htm>



كومو شيبوري صورة (١١) KUMO SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/434245589061891228/>



كومو شيبوري صورة (١٢) KUMO SHIBORI

<https://theneonteparty.com/online-craft-studio/tie-dye/shibori-spider-kumo-tie-dye-pattern>

٤- نوي شيبوري Nui Shibori

ويُطلق عليها مقاومة الغرز أو السراجة وفيها يتم تحديد التأثيرات الفريدة الممكنة مع nui shibori حسب نوع الغرز أو السراجة وإحكامها لتجميعها حسب الشكل أو التصميم الذي تم تنفيذه ويمكن استخدام وتد خشبي من أجل سحب الخيوط عليها للتحكم في تنفيذ التقنية، سواء كان القماش مطويًا أم لا ، وترتيب الغرز - مستقيمة أو منحنية أو متوازية أو إحاطة المنطقة. بعد اكتمال خياطة القطعة، يتم سحب القماش في مجموعات ضيقة، على طول الخيط (الخيوط) المخيطة، ويتم تثبيتها عن طريق الغرز، ثم يصبغ القماش الموجود داخل الكتل محمي بشكل كبير من الصبغة. وتتيح الخياطة المرنة والتحكم لإنشاء تصميمات ذات تنوع كبير - حساسة أو جريئة ، بسيطة أو معقدة ، مصورة أو مجردة.



صوره (١٣) نوي شيبوري NUI SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/218354281909688104/>



صوره (١٤) نوي شيبور NUI SHIBORI

<https://www.muuyee.com/blogs/news/nui-shibori-1>



صوره (١٥) نوي شيبوري NUI SHIBORI

<https://www.fari.dagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>

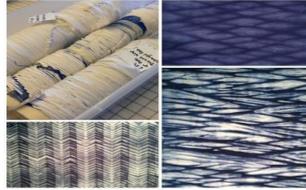


صوره (16) نوي شيبوري صورة NUI SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/437764026253084507/>

٥- أراشي شيبوري Arashi Shibori

بيشار دوما إلى اسم شيبوري بأنه التفاف العمود وكلمة أراشي في اليابانية Arashi تعني العاصفة والشكل الذي يتم الحصول عليه من تنفيذ التقنية يشير إلى المطر الدافع لعاصفة شديدة لهذا سميت التقنية بهذا الاسم و أراشي شيبوري هي إحدى التقنيات التي تستخدم وتنفذ على نطاق واسع وفيها يلف القماش قطريا على عمود ثم يربط القماش باحكام باستخدام المطاط ثم لف الخيط لأعلي و لأسفل على العمود ثم يتم تجميع القماش من الطرفين للداخل فنحصل على كشكشة القماش ثم يتم صباغتها بعد ذلك.



صوره (١٧) أراشي شيبوري ARASHI SHIBORI

<https://www.dyehardsstudio.com/module/class.htm>



صوره (18) أراشي شيبوري صورة ARASHI SHIBORI

<https://www.traveliowa.com/calendar/arashi-shibori-silk-scarves/1634354/>



صوره (19) أراشي شيبوري صورة ARASHI SHIBORI

<https://genderdesk.wordpress.com/2020/12/11/arashi-shibori-and-reverse-dye/>



صوره (20) أراشي شيبوري ARASHI SHIBORI

<https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>

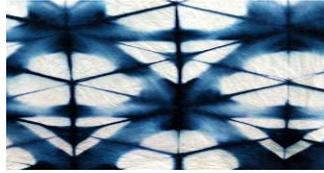
٦- ايتاجم شيبوري Itajime Shibori

تشير التقنية إلى مقاومة الشكل حيث يتم وضع القماش بين قطعتين من الخشب ثم يتم تثبيتهما في مكانهما بخيط ويستخدم الفنانين المعاصرين في تنفيذ التقنية أشكالاً مقطوعة من الأكريليك تمنع الأشكال الصبغة من اختراق القماش "النسيج" الذي تغطيه.



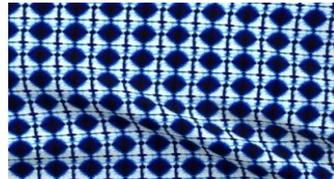
صوره (٢١) ايتاجيم شيبوري ITAJIME SHIBORI

<https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>



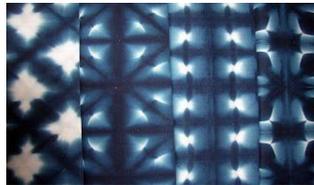
صوره (٢٢) ايتاجيم شيبوري ITAJIME SHIBORI

<http://kclothingkaveri.blogspot.com/2016/05/itajime-shibori-story-behind-our-best.html>



صوره (٢٣) ايتاجيم شيبوري ITAJIME SHIBORI

<https://www.spoonflower.com/en/fabric/8740852-itajime-shibori-by-jenniferfalkowski>

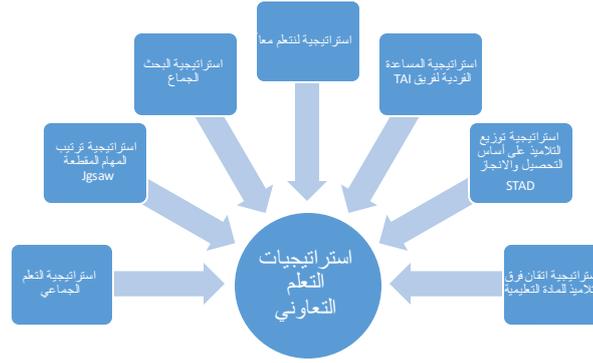


ايتاجيم شيبوري صورة (٢٤) ITAJIME SHIBORI

<https://www.pinterest.com/pin/42362052718768935/>

ومما سبق نجد أن فن الطباعة بالعدد والربط سمي في اليابان بالشيبوري أو الشابوري Shibori وهو ما يركز عليه البحث الحالي بينما أطلق عليه العديد من المسميات التي عُرفت به حسب المنشأ فنجد في الهند أطلق عليه باندھانا Bandhana وفي مدينة جاجارت Gujarta أطلق عليه شينوري Chunri وفي الملايو أطلق عليه اسم بلانجي Plange أي النقطة كثيرة

الألوان. وقد اهتم الباحثين بدراسة واجراء أبحاث في الطباعة بأسلوب العقد والطي أو الربط والتي يُطلق عليها الصباغة بالعقد والربط مثل: دراسة (إيمان فهمي و هيبى سركييس، ٢٠٢١) وهدفت إلى تنفيذ حقائب يد مستوحاه من الزخارف الهندية بتقنيات طباعة المنسوجات "العقد والربط والأزالة و الترخيم" وفن التوشية و دراسة أشجان عبد الكريم (٢٠١٨) وهدفت إلى الاستفادة من التكامل الابداعي بين الأساليب الطباعية المختلفة المتمثلة في "العقد والربط، الرسم على الحرير، الطباعة الرقمية" لاستحداث قطع أثاث معاصر مع إلقاء الضوء على جماليات هذه الأساليب الطباعية واستخدامها كنواة لمشاريع صغيرة تخدم المجتمع. وفي دراسة (فاطمة أحمد، ٢٠١٨) هدفت إلى استحداث صياغات طباعية بأسلوب العقد والربط من خلال توظيف أساليب الطي بالورق وتوظيف التطبيقات المجسمة للاقمشة المصبوغة بأسلوب العقد والربط في تطبيقات الأزياء ومكملاتها. بينما نجد دراسة (مروة عبد الباسط، ٢٠١٧) هدفت إلى إلقاء الضوء على تأثير الدمج بين الطباعة بالعقد والربط وفن الكروشيه لإنتاج واستحداث تصميمات معاصرة لملابس السيدات. وجاءت دراسة (منير عبد المقصود، هالة محمد، وغادة أحمد، ٢٠١٧) لتهدف استحداث صياغات لمشغولات حلي مبتكرة باستخدام المعالجات التشكيلية لتقنيات العقد والربط، كما هدفت دراسة (أيمن حبشي، ٢٠١٦) إلى إعداد دليل تعليمي بسيط لتنمية قدرات ومهارات طلاب التربية الفنية على تصميم وانتاج الأشكال النجمية باستخدام أساليب الطي والعقد والربط. وسلطت دراسة (مني الفرماوي و محمد حجاج، ٢٠١٥) على إمكانية الاستفادة من تقنية العقد والربط في الحصول على تصميمات متعددة لنفس النموذج الواحد مع تعليم الفتاه كيفية ارتداء الملابس بأساليب جديدة مما يحقق الناحية الاقتصادية بتوفير أكثر من تصميم لنفس النموذج، وجاءت دراسة (إلهام هاشم، ٢٠١٥) لتوجه النظر حول إمكانية الحصول على حلول تشكيلية جديدة من خلال الاستفادة من امكانيات وجماليات أسلوب الرسم المباشر والعقد والربط بالازالة لتوظيف هذه التقنيات في انتاج مطبوعات فنية. وهدفت دراسة (مني إبراهيم، ٢٠٠٥) إلى تناول مفهوم العمق الفراغي كقيمة تشكيلية مستحدثة في مجال الصباغة اليدوية مع تطويع الامكانيات التشكيلية لأسلوب العقد والربط لتأكيد هذا المفهوم "العمق الفراغي"، بينما هدفت دراسة (أمال محمد، ٢٠٠٠) إلى دراسة التقنيات الأساسية لطريقة العقد والربط من خلال عرض التطور التاريخي و أماكن انتشارها "غرب افريقيا، شمال أفريقيا، اندونيسيا، الهند، اليابان، أوروبا، الولايات المتحدة الامريكية و عرض للحامات اللازمة لتنفيذ أنواع تقنيات العقد والربط وتوضيح تأثير كل من الخط والملمس في مجال صباغة العقد والربط. وتعد الطباعة بالعقد والربط "الشابوري Shibori" من الأساليب التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تنمية الحس الابتكاري والابداعي لدي المتعلم تعتمد على الأسلوب والاستراتيجية التي يتبعها المعلم عند تقديم المادة العلمية والمهارات اللازمة لتنفيذ التقنية ، فتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية التعلم من خلال تقديم المساعدة للمتعلم ومدته بالخبرات اللازمة لتطوير مهاراته وتعليمه الاستقلالية في التعلم مع التكامل بين الخبرات والمعارف النظرية التي يدرسها مع التطبيقات العملية لتلك المعارف بتوظيفها في خدمة المجتمع مع التأكيد على العمل التعاوني والتعلم من خلال مجموعة لتبادل الخبرات وتقل المهارات التي يكتسبها المتعلمون من خلال عمليتي التعليم والتعلم. وفي هذا الاطار تأتي استراتيجية التعلم التعاوني من أكثر الأطر التي اقتحت منظومة التدريس ولتعلم التعاوني العديد من الاستراتيجيات التي يُمكن توظيفها في الموقف التعليمي داخل الفصل أو المحاضرة بقاعات الدراسة كما هو موضح بالشكل (١)



شكل (١) استراتيجيات التعلم التعاوني إعداد الباحثة نقلا عن (حسن زيتون، ٢٠٠٣: ص ٢٤٨: ص ٢٥٨)

وتختلف الاستراتيجيات حسب نوع التفاعل الحاصل بين التلاميذ داخل مجموعات التعلم وكذلك الاختلاف من التعليم المفرد لمساعدة الفريق إلى المشاركة الايجابية في كل عنصر من عناصر المهمة التعليمية وهذه الاستراتيجيات تتفق فيما بينها في اعتمادها على المكونات الاساسية للتعلم التعاوني. واجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة في مجالات التربية الفنية مثل: دراسة عبد العزيز راشد و رفيف عبد العزيز (٢٠٠٧) وهدفت إلى تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات المرحلة المتوسطة، بينما دراسة صفاء عبد الوهاب (٢٠٠٨) هدفت التعرف على أثر التعلم التعاوني على التحصيل في وحدة التطريز لطالبات المرحلة المتوسطة، وهدفت دراسة رحمة خليل (٢٠٠٨) التعرف على أثر التعلم التعاوني في تدريس الأشغال الفنية على تنمية القدرات الابداعية لطالب التربية الفنية، ونجد دراسة ريهام الشريف (٢٠١١) هدفت إلى تنمية مهارات التشكيل الخزفي لطالب التربية الفنية من خلال التعلم التعاوني ودراسة محمد محمد وأخرون (٢٠١٣) جاءت لتتعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات حل مشكلات التكيف لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية، بينما دراسة زينب محمود (٢٠١٣) هدفت التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي والاتجاه نحو المقرر، وهدفت دراسة محمود محمد وأسامة السعيد (٢٠١٨) إلى تنمية مهارات إعداد جداريات خشبية باستخدام استراتيجية للتعلم معاً. وتعد استراتيجية الجيسو Jigsaw إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني ويُطلق عليها استراتيجية ترتيب المهام المقطعة أو استراتيجية التعلم التعاوني القائم على مجموعة الخبراء أو استراتيجية الأحمية وهي استراتيجية حديثة أثبتت فعاليتها حديثاً في العديد من الابحاث وتُسهم في زيادة جودة مخرجات العملية التعليمية وهي استراتيجية تشبه لعبة التركيب كل قطعة منها مهمة تُعطي للطلاب وتكون ضرورية جداً لاستكمال المهمة وللتوصل للفهم الكامل للمنتج النهائي. واستراتيجية الجيسو استراتيجية تستهدف الاهتمام بالمتعلم وتنمية مواهبه وقدراته الابداعية وقام باقتراحها أرنسون ومعاونوه عام (١٩٧٨) وهي تتطلب من كل عضو بالمجموعة تعلم جزء معين من الموضوع الذي يدرسه حسب توجه المعلم ثم يتم تجميع كل فرد أختص بدراسة جزء مع أقرانه من باقي المجموعات والتي تدرس ذات الجزء وتسمى مجموعة الخبراء، ثم تدرس سوياً الجزء حتي الاتقان وهذا بالنسبة لباقي أجزاء الموضوع ثم يعود كل فرد من مجموعة الخبراء إلى المجموعة الأم ليُعلم أقرانه ما تعلمه بمجموعة الخبراء وتكرر العملية مع كل فرد إلى أن تتكامل الخبرة بتعلم كافة أجزاء الموضوع من خلال مبدأ تتالي الأدوار الذي يعمل على ايجاد اعتماد متبادل ايجابي في المهمة وكذلك في المصادر والموارد والهدف والمكافأة، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس تحقيق التعاون بين الأفراد من خلال أسلوب الترتيب لتحقيق الاعتماد المتبادل بين المتعلمين أثناء عملية التعلم في مجموعات صغيرة (حنان السعيد وأخرون، ٢٠١٤: ص ١٣١ ص ١٦٨) وتمر الاستراتيجية بالمرحل التي يوضحها الشكل (٢)



شكل (٢) مراحل تنفيذ استراتيجية الجيسو.

وقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية الجيسو في التدريس مثل: دراسة (بلال القانوع، ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية جيسو Jigsaw في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة وأوصت بضرورة إدخال طرق تدريس حديثة في دليل المعلم من بينها استراتيجية الجيسو مع عمل دورات تدريبية على كيفية استخدام استراتيجية جيسو في تدريس العلوم. ونجد دراسة (وفاء العنكي و زينب الخفاجي، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية جيسو Jigsaw في تحصيل ودافعية طالبات الصف الرابع العلمي نحو مادة علم الاحياء، بينما هدفت دراسة (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الجيسو في تحصيل طلاب الصف الثاني في مادة الرياضيات ومرونة التفكير لديهن، وجاءت دراسة (أزهار كشاش، ٢٠١٥) لتوضح أثر استراتيجتي جيسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العلمية، وفي دراسة (بلال أبو عيدة و محمد أيوب، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة الشخصيات الكرتونية وطريقة الجيسو وطريقة الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي لمقرر أساليب تدريس العلوم بجامعة النجاح الوطنية بفلسطين وتوصلت الدراسة إلى أن الجيسو كطريقة تفوقت على الخرائط المفاهيمية في التحصيل ولم تتفوق على طريقة الشخصيات الكرتونية. وجاءت دراسة (Jayapraba & Kanmani, 2014) للتعرف على أثر استخدام استراتيجية جيسو Jigsaw في تحصيل مادة الاحياء لطلاب الصف الرابع الثانوي بأحدى ولايات الهند، بينما نجد دراسة (عبد الواحد الكبيسي و علاء الامين، ٢٠١٤) هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية جيسو Jigsaw في تحصيل طلاب الصف الخامس بمدارس التحرير بالعراق بأحدى المحافظات في مادة الرياضيات وأثرها على تفكيرهم الجانبي، كما هدفت دراسة (دعاء أبو خاطر، ٢٠١٤) التعرف على فعالية مدونة الكترونية لتوظيف استراتيجية جيسو Jigsaw في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الحادي عشر علوم بالجامعة الاسلامية بغزة. ومما سبق نجد أن أغلب الدراسات كان المتغير التابع أما التحصيل الدراسي أو تنمية نوع من أنواع التفكير وقد أجريت دراسات للتعرف على أثر أو فاعلية استراتيجية الجيسو على تنمية المهارات اليدوية مثل: دراسة (أسماء زكي، ٢٠٢١) وهدفت تحديد فاعلية استخدام التعلم التاواني جيسو Jigsaw في تنمية مهارات الطلاب في رسم باترون بعض موديلات البنطلون الحريمي والتعرف على آراء الطلاب في هذه الاستراتيجية وتوظيفها في التدريس بينما دراسة (أسامة أبو هشيمة، ٢٠١٥) هدفت قياس فاعلية التعلم

التعاوني باستراتيجية الجيجسو في تحصيل واكتساب الطلاب مهارات إناء فتحة كم لقميص ارجاي مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس، ونجد دراسة (سماح إبراهيم، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية الجيجسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الاول الثانوى وهل هناك علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري بينهما. وفي مجال التربية الفنية أجريت لعدد من الدراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية الجيجسو في تنمية بعض المهارات اليدوية مثل: دراسة (حنان السعيدى و أخرون، ٢٠١٤) وهدفت لتعليم فن الرسم باستخدام الجيجسو وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الاطفال مع القاء الضوء على الصعوبات التي تواجه كل من المعلم و الطفل في تطبيق استراتيجية الجيجسو و أثر الاستراتيجية وفن الرسم في خفض الاثر السلبية للعنف الاسري على الأطفال. وأكدت دراسة (سعد العبد، ٢٠٠٩) على الكشف عن آيات اعداد معلم الكبار في لمملكة العربية السعودية في مجال الرسم والتصوير من خلا الاسفاده من استراتيجية لجيجسو وتنمية مهارات التفكير لديهم، بينما جاءت دراسة (أمل محمد، لمياء علي، ٢٠٠٨) لتهدف إلى إكساب طالبات الملابس والنسيج بعض مهارات تصميم وزخرفة الجاكت الحريمي بتقنيات الطباعة بلاستسل والتطريز وتنمية مهارات العمل التعاوني من خلال استخدام استراتيجية الجيجسو. ومما سبق نجد أن كل الدراسات التي عرضتها الدراسة كلها كانت العينة فيها الطلاب العاديين ولم تجد على حد علم الدراسة دراسة تناولت توظيف استراتيجية الجيجسو لتعليم ذوي الهمم "الصم وضعاف السمع"

مشكلة الدراسة

تُعد قضية تعلم ذوي الهمم "الاحتياجات الخاصة" وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات ومن بين فئات ذوي الهمم فئة "الصم وضعاف السمع" وقد أوصى المؤتمر العربي الأول للاتحاد النوعي لجمعيات الصم وضعاف السمع تحت شعار "نحو تعلم جيد للاشخاص الصم وضعاف السمع على ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠" على أن التعليم الأساسي الجيد للاشخاص الصم وضعاف السمع هو السبيل الأول للتمكين في ضوء أهداف التنمية المستدامة مع تشجيع ودعم الهوية الثقافية للصم واستخدام ثنائية اللغة والثقافة كأحدث استراتيجيات التعليم الجيد عالمياً، كما أوصى مؤتمر التربية الأول للتعليم النوعي الذي عقد بدولة الكويت ٢٠١٤ بضرورة تطوير المناهج الدراسية لتتلاءم مع طبيعة واحتياجات ذوي الهمم "الصم وضعاف السمع". ومن خلال زيارات الدراسة في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا تبين وجود قصور في الطرق والاستراتيجيات المتبعة عند تدريسهم للمهارات اللازمة لجميع مجالات التربية الفنية واعتمادهم على الأساليب التقليدية التي لا تساعد على تكيف ومواءمة المعاق سمعياً مما يجعل هناك قصور في تلبية احتياجات المعاق وتنمية مهاراته. لذلك كانت الحاجة ماسة إلى طرائق تدريس واستراتيجيات تدريسيه فاعلة تركز على حاسة البصر من خلال تقديم الصور والفيديوهات إضافة إلى لغة الإشارة بدلا عن اللغة الصوتية مما يسهم في جعل المفاهيم والحقائق التي يتعلموها أكثر استقراراً في الذاكرة وكذلك المهارات التي يمارسونها، كذلك الاعتماد المتبادل فيما بين المعاقين والتعاون الذي يساعدهم على التعلم أكثر من تلقي العلم من المعلم وقد أوضحت العديد من الدراسات مثل: دراسة (أروي أخضر، ٢٠٠٩) وجود قصور في توصيل المعلومات للصم وكذلك دراسة (غيثان العمري، ٢٠٠٩) ودراسة (واصف العايد، وأخرون، ٢٠١٠) ودراسة (طارق الرئيس، ٢٠١١) ودراسة (روان عواد، ٢٠١٧) أن هناك قصور في تعليم الصم وضعاف السمع وأن هناك عدم ارتباط بين أهداف المنهج وحاجاتهم وميولهم. ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

الصم وضعاف السمع؟

أسئلة الدراسة:

تتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة التالية:

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟
- ما أثر استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" باستخدام بطاقة الملاحظة لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟
- ما أثر استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" باستخدام بطاقة التقييم لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- تصميم برنامج قائم على استراتيجية الجيسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجية الجيسو في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" باستخدام بطاقة التقييم لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجية الجيسو في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" باستخدام بطاقة الملاحظة لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.

أهمية الدراسة

- قد تسهم الدراسة الحالية في زيادة الاهتمام بتطوير مناهج المعاقين سمعياً وإعدادهم بما يناسب الماق وطبيعة إعاقته والكشف عن الثغرات الموجودة بين عناصر المنهج الدراسي وإزالة الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء التدريس لهذه الفئة من خلال تقديم برنامج مبني على أحدث الاستراتيجيات التي تعالج هذه الصعوبات وتمشي مع احتياجات المعاق.
- محاولة التوصل بناء على نتائج هذه الدراسة وما ينتج عنها من مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم وتساعد المختصين في مجال الإعاقة السمعية وإعداد البرامج لهم على الارتقاء بهذه الفئة علمياً واجتماعياً وعلى تحسين مستوى التعامل معهم وتوظيف كل الاستراتيجيات الحديثة التي تساعدهم على تلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم.
- القاء الضوء على أهمية التعلم التعاوني في التدريس وبخاصة استراتيجية "الجيسو" وما تحققه من تفاعل ومشاركة بين المتعلمين، مع التشجيع على تطبيق واستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس فالة للوصول بالطلاب العاديين وذوي الهمم لاقصي حد من درجات التعلم وتنمية المهارات.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

- حدود بشرية: تمثلت في عينة من أطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم بمحافظة المنيا، وبلغ عددهم (١٥) طفلاً.
- حدود موضوعية: الاقتصار على تقنية الطي والعقد في التنفيذ (طي المروحة والربط - الربط والعقد - الدوائر - الأشكال النجمية - اللولب النجمي - الشرائط النجمية - العقد العشوائي - المربع - المعين- السراجة بأشكالها المختلفة) بتقنية "الشابوري

"Shibori" - توظيف استراتيجيات "الجيسو Jigsaw" كأحد استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الصم وضعاف السمع هذه التقنيات.

• حدود زمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.

منهج الدراسة:

• **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم في الإطار النظري وإعداد أدوات البحث من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بفن الطي والعقد "الشابوري Shibori" واستراتيجية الجيسو كأحد استراتيجيات التعلم التعاوني المستخدمة في التدريس وبخاصة لفئة الصم وضعاف السمع.

• **المنهج شبه التجريبي:** يتمثل في اختيار مجموعة الدراسة، وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار نظام المجموعة الواحدة، وذلك بمقارنة التطبيق القبلي والبعدي لدرجات مجموعة الدراسة في اختبار الأداء الفني، وتنمية المهارات.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

• أداة المعالجة التجريبية: تتمثل في برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الجيسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع

• أدوات التقييم: اختبار الأداء الفني، بطاقة الملاحظة، بطاقة تقييم أداء الأطفال في تنفيذ القطعة المصبوغة بالعقد والربط و"الشابوري Shibori"

مصطلحات الدراسة:

• **استراتيجية الجيسو:** تعني مجموعات التركيب أو الاحجية وهي بتركز على ترتيب التلاميذ في مجموعتين المجموعة الأولى الأم وتشمل من ٣ - ٦ تلاميذ حسب أجزاء المادة التعليمية ومجموعة الخبراء التي تركز على جزء واحد من المادة التعليمية (مهارة واحدة من مهارات تقنية الشابوري Shibori وتدرسها حتى الاتقان ثم يعود كل خبير إلى المجموعة الأم لنقل ما تعلمه لباقي المجموعة بالتناوب لتحقيق التعلم وتغطية كافة المهارات المراد اكتسابها وتعلمها ثم تتم المكافأة.

• **الشابوري:** تقنية يابانية تستخدم لصباغة الأقمشة بتقنيات متعددة "العقد والربط والطّي" باستخدام خامات عازلة (خيوط - أشرطة مطاطية - مشابك -) لعزل القماش حسب نوع الطية أو الربط أو العقد للحصول على تأثيرات لونية متعددة.

فروض الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

• إمكانية وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية "الجيسو" لتنمية مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو وذلك في بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيجسو في اختبار الأداء الفني للصبغة بالطي والعقد "Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات الدراسة ونتائجها

للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي ينص على :

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية "الجيجسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟
والمرتبط بالفرض الأول الذي ينص على :
- إمكانية وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية "الجيجسو" لتنمية مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى لأطفال الصم وضعاف السمع؟

ولاختبار صحة الفرض والاجابة على التساؤل الأول تم التالي:

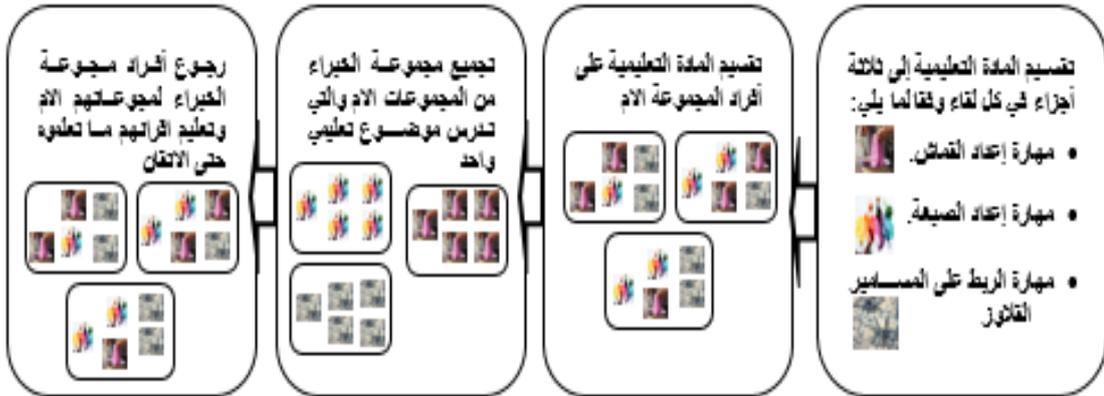
أداة المعالجة التجريبية : تتمثل في البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية الجيجسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى الأطفال الصم وضعاف السمع وقد روعي عند إعداد البرنامج احتوائه على العديد من الوسائط المتعددة والتفاعلية والانشطة التي تتلاءم مع استراتيجية الجيجسو وتناسب مع الفئة المستهدفة "الصم وضعاف السمع" كما هو مبين بالشكل (٣) الذي يوضح مراحل إعداد أداة المعالجة التجريبية، كما تم إعداد دليل إرشادي للطالبة والمعلمة لطريقة استخدام البرنامج (إعداد الدارسة).





تطبيق أدوات الدراسة قديماً، ثم استخدام أداة المعالجة التجريبية "البرنامج المقترح باستراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "Shibori" ثم إعادة تطبيق أدوات التقويم للحصول على نتائج الدراسة.

وقد روعي عند تقسيم المادة العلمية وتنفيذها باستراتيجية الجيسو أن تطبق وفقاً للتصميم التالي الموضح بشكل ٤ .



(٤) مراحل تنفيذ استراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "Shibori" والجدول التالي يوضح مهام القائم على التدريس باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "Shibori".

جدول (١) مهام القائم على التدريس باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "Shibori".

<p>قبل التدريس "قبل استخدام البرنامج باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw"</p>	<p>أثناء التدريس "أثناء استخدام البرنامج باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw"</p>	<p>بعد التدريس "بعد استخدام البرنامج باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw"</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج. • تحديد أجزاء الموضوع والتي في ضونها يتم تقسيم المجموعات . 	<ul style="list-style-type: none"> • شرح المهام المكلف بها كل تلميذ بالمجموعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تقويم أداء المجموعات وتقويم أداء الفرد وتقويم ذاتي للتلميذ.

<ul style="list-style-type: none"> • تصميم وتنفيذ ملفات انجاز الكترونية لكل تلميذ على حدى ولكل مجموعة. • فحص إنتاج المجموعات. • كتابة تقرير لتطوير الأنشطة في ضوء أداء كل مجموعة في كل لقاء. • تقديم أنشطة أثرانية بعد تقييم كل لقاء لتفادي الأخطاء وتقوية المهارة. 	<ul style="list-style-type: none"> • التأكيد من المجموعات "مجموعة الخبراء" وتناول المجموعة موضوع واحد. • التأكيد على التعاون بين المجموعة وتوزيع المهام والاعتماد المتبادل و تحديد المسؤولية الفردية . • توجيه عمل الطلاب في المجموعة أثناء التعلم ومراقبة أسلوب التلاميذ. • تقديم المساعدة لمن يطلبها. • غلق الدرس. • تقدير درجات التلاميذ في مواقف التعلم المختلفة . • الاجابة على أسئلة التلاميذ والمجموعات. 	<ul style="list-style-type: none"> • ترتيب قاعة الدرس وفقاً للأجزاء المقسمة والمجموعات. • تحديد الفترة الزمنية التي تعمل بها كل مجموعة. • إعداد بطاقات المهام وإعداد المواد التعليمية ومصادر التعلم. • تجهيز الخامات والأدوات . • تحديد أدوار المشاركين في كل مجموعة.
---	--	--

ومما سبق نجد إمكانية قبول الفرض الأول للدراسة ويمكن وضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "الشيبوري Shibori".

• **تنفيذ تجربة الدراسة:** تم اختيار مجموعة التلاميذ من تلاميذ مدرسة الأمل بمحافظة المنيا وبلغ عدد العينة (١٥)، بعد استبعاد الطالبات غير المنتظمات في الحضور والمنقطعات، وقد استخدمت تلك المجموعة بمثابة المجموعة التجريبية، وقد طُبِق واستخدم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw من قبل عينة الدراسة لتنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "الشيبوري Shibori".

○ **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:** للتأكد من مستوى التلاميذ مجموعة الدراسة ومعرفة مستوياتهم العلمية التي تبدأ منها الدراسة، تم تطبيق أدوات الدراسة، اختبار الأداء الفني مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "الشيبوري Shibori"، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة التقييم قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw في الأسبوع الثاني من شهر أبريل للعام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، وذلك للحصول على المعلومات القبلي التي تسهم في المعالجات الإحصائية والمقارنة بنتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة بعد تطبيق أداة المعالجة التجريبية "البرامج التعليمي المقترح"، والتعرف على فاعليته في تنمية بعض مهارات العقد والربط والطي بتقنية الشابوري "الشيبوري Shibori".

○ **تطبيق البرنامج التعليمي:** المقترح موضع التجريب، وإعادة تطبيق أدوات الدراسة: تم تطبيق واستخدام البرنامج التعليمي المقترح من عينة الدراسة في الفترة من الأسبوع الرابع من أبريل إلى الأسبوع الثاني من مايو ٢٠٢٠م، وبعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ أداة المعالجة التجريبية، تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.

نتائج الدراسة والمعالجة الإحصائية لها وتفسيرها

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة، وإجراء عملية القياس البعدي لجميع أدوات الدراسة، تم رصد النتائج في جداول تمهيداً لتحليلها، وتفسيرها في ضوء اختبار قبول فروض الدراسة عن طريق استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف باسم "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار العشرون Statistical

Package for Social Science ، والمعروف باختصار SPSS v 20 في معالجة هذه البيانات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ت - test لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلي - بعدي لكل من بطاقة الملاحظة، وبطاقة التقييم.

نتائج الدراسة وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة التالي: ما أثر استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" باستخدام بطاقة الملاحظة لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟ وللتحقق من صحة الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو وذلك في بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" لدى أطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي. تم إعداد الأداة الخاصة بالتقييم: بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ للمهارات الأدائية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" - تحديد الهدف من البطاقة: لملاحظة أداء التلاميذ للمهارات الأدائية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" - ب- تحديد محاور بطاقة الملاحظة: إلى مهارات أساسية وتم تحليل المهارات إلى مهارات فرعية تندرج تحتها مجموعة من المهارات تحت الفرعية، والتي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المهارات الأساسية الخاصة بالصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori" والمهارات الفرعية

م	المهارة الأساسية	صورة للمهارة	عدد المهارات الفرعية
١	مهارة إعداد القماش		٣ مهارات
٢	مهارة إعداد الصبغة		٤ مهارات
٣	مهارة الربط على الاسطوانات Arashi Shibori		٦ مهارات
٤	مهارة الربط على المسامير القلاويز Kumo Shibori		٦ مهارات
٥	مهارة الربط على الحبل		٥ مهارات
٦	مهارة الربط على البنور		٥ مهارات
٧	مهارة عقد القماش على نفسه		٦ مهارات
	مهارة الربط بالخيط على القماش Kanoko Shibori		٦ مهارات
٩	مهارة الطي والربط		٥ مهارات
١٠	مهارة الطي ثم الغط بين مسطحين متماثلين Itajimi Shibori		٧ مهارات
١١	مهارة الطي ثم الضغط بالمشابك		٥ مهارات

م	المهارة الأساسية	صورة للمهارة	عدد المهارات الفرعية
١٢	مهارة السراجة Nui Shibori		٧ مهارات
	مجموع المهارات		٦٥ مهارة

ج- خصص أمام كل بند من بنود الملاحظة : مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى أداء المهارة، وذلك بإعطاء درجة للمستوى الضعيف، ودرجتان للمتوسط، وثلاث درجات للجيد وبذلك تكون درجة البطاقة النهائية للبطاقة (١٩٥ درجة) لكل تلميذ وأقل درجة (٦٥ درجة).

د- صدق بطاقة الملاحظة: بعد أن تم التوصل للصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة متخصصين في التربية الفنية في صورتها الأولية لإبداء الرأي في النقاط التالية جدول (٣) :

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين ببنود تقييم بطاقة الملاحظة

متوسط النسبة المئوية %	الاستجابات		إبداء الرأي في
	غير مناسب	مناسب	
١٠٠	-	٦	وضوح الصياغة اللغوية لبطاقة الملاحظة
١٠٠	-	٦	بطاقة الملاحظة تقيس المهارات الأساسية والفرعية
١٠٠	-	٦	المهارات الأدائية مناسبة لتلاميذ الصم وضاف السمع

-ومن الجدول يتضح صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

○ لإثبات صحة الفرض الثاني تمت مقارنة كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة عند الدراسة قبل وبعد تطبيق واستخدام البرنامج التعليمي المقترح وهذه المهارات موضحة بجدول (٢) وتمت معالجة البيانات بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة، كما يتضح بالجدول (٤).

جدول (٤) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات الصباغة بالطي والعقد "الشابوري Shibori"

مهارات البطاقة	التطبيق	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدالة
مهارة إعداد القماش	قبلي	٣,٩٣٣٣	١,٥٣٧٥	١٤	١٤,٢٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٨,٠٦٦٧	٠,٩٦١١٥			
مهارة إعداد الصبغة	قبلي	٥,٦٦٦٧	١,٥٨٨٦	١٤	١٠,٨٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١١,٢٦٦٧	٠,٧٩٨٨			
مهارة الربط على الاسطوانات Arashi Shibori	قبلي	٩,٦٠٠٠	٠,٩٨٥٦١	١٤	٢٧,٤٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٥,٦٠٠٠	٠,٩١٠٢٦			
مهارة الربط على المسامير القلاويز Kumo Shibori	قبلي	١٠,٥٣٣٣	١,٣٠٢٠	١٤	١٥,٨٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٦,٥٣٣٣	٠,٨٣٣٨			

مهارة الربط على الحبل	قبلي	٧,٢٠٠٠	٠,٧٧٤٦٠	١٤	٢٠,٩٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٢,٨٦٦٧	٠,٦٣٩٩٤			
مهارة الربط على البذور	قبلي	٧,٠٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	١٤	٢٥,١٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٣,٠٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣			
مهارة عقد القماش على نفسه	قبلي	٨,٢٠٠٠	٣,٢٧٧٦٣	١٤	٩,٥٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٦,٦٠٠٠	٠,٩١٠٢٦			
مهارة الربط بالخيط على القماش Kanoko Shibori	قبلي	٨,٦٠٠٠	١,٥٤٩١٩	١٤	١٢,١٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٦,٤٠٠٠	٢,٢٢٩٦٧			
مهارة الطي والربط	قبلي	٧,٥٣٣٣	١,٨٠٧٣٩	١٤	١٠,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٣,٦٦٦٧	١,١٧٥١٤			
مهارة الطي ثم الضغط بين مسطحين متمائلين Itajimi Shibori	قبلي	٨,٧٣٣٣	٢,٨٦٥٢٣	١٤	١٢,٠٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٨,٦٠٠٠	١,١٢١٢٢			
مهارة الطي ثم الضغط بالمشابك	قبلي	٧,٠٦٦٧	١,١٦٢٩	١٤	٢٧,٤٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٣,٣٣٣	١,١١٢٧			
مهارة السراجة Nui Shibori	قبلي	١١,٧٣٣٣	١,٣٨٧٠	١٤	١٦,٢٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٩,٥٣٣٣	٠,٨٣٣٨			
المهارات ككل	قبلي	٩٧,٩٣٣٣	٦,٦٠٥٩١	١٤	٣٨,٥٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٧٥,٥٣ ٣	٥,٤٨٨٥			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) لمجموع مهارات البطاقة (٣٨,٥٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط أدائهم في التطبيق البعدي (١٧٥,٥٣٣) في حين بلغ متوسط أدائهم في التطبيق القبلي (٩٧,٩٣٣٣) لصالح التطبيق البعدي. كما نلاحظ ارتفاع متوسطات أداء المجموعة التجريبية لكل مهارة فرعية من مهارات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي عن متوسطات الأداء في التطبيق القبلي، كما نلاحظ في جدول (٥) النسبة المئوية لدرجات الطالبات في كل مهارة قبل وبعد تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح ولمجموع المهارات بالبطاقة

جدول (٥) النسبة المئوية لدرجات الطالبات بمهارات بطاقة الملاحظة والفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي

المهارة	مهارة إعداد القماش		مهارة إعداد الصبغة		مهارة الربط على الاسطوانات		مهارة الربط على المسامير القلاويز		مهارة الربط على الحبل		مهارة الربط على البذور		مهارة عقد القماش على نفسه	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
النسبة المئوية %	٤٦,٦٦	٨٩,٦٦	٤٦,٦٦	٩٣,٣٣	٥٣,٣٣	٨٦,٦٦	٥٨,٠٠	٩١,٦٦	٤٦,٦٦	٨٥,٦٦	٤٦,٦٦	٤٦,٦٦	٥٦,٦٦	٩٦,٦٦

الفرق بين التطبيقين في اكتساب المهارات %		٤٥,٩	٤٦,٦	٤٧,٢	٤٨,٨	٤٩,٤	٥٠,٠	٥٠,٢٢
--	--	------	------	------	------	------	------	-------

المهارة	مهارة الربط بالخيط على القماش		مهارة الطي والربط		مهارة الطي ثم الضغط بين مسطحين متماتلين		مهارة الطي ثم الضغط بالمشابك		مهارة السراجة		المهارات ككل	
	٤٥,٩	٤٦,٦	٤٧,٢	٤٨,٨	٤٩,٤	٥٠,٠	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	
النسبة المئوية %	٤٥,٩	٤٦,٦	٤٧,٢	٤٨,٨	٤٩,٤	٥٠,٠	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢
الفرق بين التطبيقين في اكتساب المهارات %	٤٥,٩	٤٦,٦	٤٧,٢	٤٨,٨	٤٩,٤	٥٠,٠	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	٥٠,٢٢

ونلاحظ من الجدول (٥) أن النسبة المئوية لدرجات التلاميذ في كل مهارة وفي مجموع المهارات قد تأثرت بعد تطبيق واستخدام البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw المقترح لصالح النسبة المئوية للتطبيق البعدي حيث بلغت النسبة المئوية لمجموع درجات مهارات البطاقة (٥٠,١٩٠) للتطبيق البعدي في حين بلغت (٥٠,٢٢) في التطبيق القبلي بفرق (٣٩,٧٩) لصالح التطبيق البعدي، كما أن أكثر مهارة وضح بها الفرق هي مهارة إعداد الصبغة للحصول على الأصباغ، حيث جاءت النسبة المئوية للمهارة بعدي بنسبة (٩٣,٨) في حين بلغت النسبة (٤٧,٢) في التطبيق القبلي بفرق (٤٦,٦) لصالح التطبيق البعدي، تليها مهارة الربط بالخيط على القماش بنسبة التطبيق البعدي (٩١) في حين بلغت النسبة (٤٧) في التطبيق القبلي بفرق (٤٤) لصالح التطبيق البعدي، بينما جاءت مهارة الطي والربط في المرتبة التالية نسبة البعدي (٩١) في حين بلغت النسبة (٥٠) في التطبيق القبلي بفرق (٤١) لصالح التطبيق البعدي، تليها مهارة الربط على البذور حيث جاءت النسبة المئوية بعدي (٨٧) في حين بلغت النسبة (٤٧) في التطبيق القبلي بفرق (٤٠) لصالح البعدي ثم باقي المهارات ونشاهد في الشكل (٥) المهارات الخاصة ببطاقة الملاحظة، ولمجموع مهارات البطاقة في التطبيق القبلي والبعدي حسب درجات التلاميذ في الأدائين. وبهذا يكون الفرض الثاني قبل وأن البرنامج المقترح ذو أثر في تنمية مهارات العقد والربط بتقنية الشابوري Shibori باستخدام استراتيجية الجيسو Jigsaw وهذا يتفق مع دراسات و أبحاث أثبتت أن استراتيجية الجيسو ذات أثر في تنمية المهارات مثل (حنان السعيد و آخرون، ٢٠١٤)؛ (سعد العبد، ٢٠٠٩)؛ (أمل محمد، ولمياء علي، ٢٠٠٨) وهذا اتفق مع نتائج الدراسة الحالية كذلك بملاحظة التلاميذ لأداء المهارات تبين أن هناك عوامل تؤثر في تغيير نتيجة التأثيرات الناتجة لفن الصباغة بالعقد والربط الشابوري Shibori عند تنفيذ أسلوب الطي وهي تؤثر في نتيجة المنتج مثل: حجم الخيوط، المشابك المستخدمة في الربط والضغط بعد الطي، ونوع القماش المستخدم في الطي، وتحديد المسافات وتنوع بين الربطات، واختلاف قوة الضغط والربط باستخدام الخيوط

والمشابك، بينما هناك في تقنية السراجة أيضا لها تأثيرات ناتجة من اختلاف قوة شد الخيوط بعد الانتهاء من السراجة وتحديد المسافات وتنوع الغرز والسراجة ونوع الخيوط المستخدمة أيضاً. وللإجابة على السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على: ما أثر استراتيجية "الجيسو" في تنمية بعض مهارات الصباغة بالطي والعقد "Shibori" باستخدام بطاقة التقييم لدى الأطفال الصم وضعاف السمع؟ وللتحقق من الفرض الثالث الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتي درست باستراتيجية الجيسو في اختبار الأداء الفني للصباغة بالطي والعقد "Shibori" لدى أطفال الصم وضعاف السمع لصالح التطبيق البعدي. تم إعداد اختبار الأداء الفني: يهدف إلى التعرف على أثر المعالجة التجريبية "البرنامج التعليمي باستراتيجية الجيسو Jigsaw" على تنمية بعض مهارات الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori لدى الأطفال التلاميذ بمدرسة الأمل فئة الصم وضعاف السمع (عينة الدراسة)، وقد تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين في صورة استطلاع رأي وذلك لإبداء رأيهم حول الاختبار. وقد تم إعداد بطاقة تقييم لتقييم منتج التلاميذ الاطفال بمدرسة الأمل فئة الصم وضعاف السمع مجموعة الدراسة ولقياس بعض مهارات الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori من خلال العمل الذي يقومون بتنفيذه وقد مرت بطاقة التقييم بالخطوات التالية:

- ١- الهدف من البطاقة: التعرف على مدى تحقيق استخدام البرنامج التعليمي المبني على استراتيجية الجيسو لتنمية بعض مهارات الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori.
- ب- طريقة تصحيح البطاقة: تضمنت البطاقة على خمس معايير للحكم رئيسية في الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori وهي: (مدى التزام العمل بتوظيف تقنيات الشابوري، تحقيق الأبعاد في العمل الفني، مدى توظيف الاصباغ للحصول على تأثيرات لونية، مدى توظيف الاصباغ بحيث تحقق تقنيات الشابوري، مدى توافر الوحدة والالتزان داخل العمل الفني) على أن يتم التقدير من قبل لجنة تقييم مكونة من ثلاثة مقيمين، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل معيار من معايير البطاقة لكل معيار ٥ درجات لتصبح درجة البطاقة (٢٥) درجة بناء على المحتوى المقدم بالبرنامج التعليمي المقترح.
- ج- التحقق من صدق البطاقة: للتحقق من صدق البطاقة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في صورة استطلاع رأي لأخذ آرائهم فيمعايير البطاقة وسلامته اللغوية ومناسبتها للفئة المستهدفة وجاءت النسبة ١٠٠% موافقة. لإثبات صحة الفرض الثالث تمت معالجة البيانات بحساب المتوسط الحسابي وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori، كما يتضح بالجدول (٦).

جدول (٦) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم مهارات الصباغة بالعقد والربط بتقنية الشابوري Shibori

التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	١٤	١٦٩	١١,٢٦	١,٨٦٩٥	١٤	٢٩,٥٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		٣٥٧	٢٣,٨٠	١,٢٠٧١			
بعدي			٠٠	٢			

يتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق واستخدام البرنامج التعليمي المبني على استراتيجية الجيسو Jigsaw لتنمية مهارات الصباغة بالعدد والربط بتقنية الشابوري Shibori، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية في بطاقة التقييم، كما يتضح بالجدول، عند درجة حرية (١٤)، ومستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المقترح لتنمية بعض الصباغة بالعدد والربط بتقنية الشابوري Shibori باستخدام استراتيجية الجيسو قد تم إعداده بحيث احتوى على العديد من الوسائط المتعددة والكثير من أساليب التفاعل مع التلاميذ للحصول على المادة التعليمية من خلال التفاعل مع بعضهم البعض وتقديم مهام متنوعة معدة بحيث تحتوي على النصوص والصور والفيديوهات التعليمية والتي نمت اتجاهها إيجابياً لدى التلاميذ. أن أسلوب التعلم التعاوني هي بيئة تعليمية مناسبة وحقق المبادرة والمشاركة الإيجابية بين التلاميذ داخل المجموعات سواء الام أو الخبراء تبعاً لاستراتيجية الجيسو واطراف تبسيط وتوضيح للمهارات بشكل سليم و ترجمتها إلى مجموعة من المهام التي تم توزيعها على التلاميذ وهذا يتفق مع رأي سناء سليمان، ٢٠٠٥ في أن التعلم التعاوني يُعد أسلوب تعلم نشط يتيح للطلاب الفرصة لتنمية المهارات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المهارية داخل مجموعاتهم التعاونية والتفاعل بينهم وهذا ما أكدته دراسة أمل أبو زيد، لمياء علي ٢٠١٣

توصيات الدراسة:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية بمدارس الصم على كيفية استخدام استراتيجية "الجيسو" في تدريس مجالات التربية الفنية.
- إعداد دليل لمعلم التربية الفنية لجميع المراحل التعليمية ليكون مرشداً ومعيناً للمعلم في عملية التدريس وكيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع.
- ضرورة الاهتمام بغرفة التربية الفنية وتنظيمها وفق استراتيجية "الجيسو" لأن ذلك يساهم في إنجاح الاستراتيجية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، سماح حلمي يس. "فاعلية استخدام استراتيجية الجيسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي". مجلة كلية التربية. مج (٢٥). ع (٩٨). كلية التربية. جامعة بنها. (٢٠١٤): من ص ١٤٥ إلى ص ١٩٧.
2. إبراهيم، مني محمد. "القيم الشكلية لعمق الفراغي في باغة العقد والربط". رسالة دكتوراه. كلية التربية الفني. جامعة حلوان. (٢٠٠٥).
3. أبو خاطر، دعاء. "فاعلية مدونة إلكترونية توظف استراتيجية جيسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر". رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة. (٢٠١٤).
3. abo 5a6r, d3a2. "f3alya mdona elkronya tozf astratygya gygso fy tnmaya almfehym al7asobyawmharat at5az al8rar ldy 6albat alsf al7ady 3shr". rsala magstyr. algam3a alaslamya. ghza. (2014.)

4. أبو عيده، بلال و محمد، أيوب. "أثر استخدام طريقة جيجسو والخارطة المفاهيمية والشخصيات الكرتونية في تحصيل طلبة مساق أساليب تدريس العلوم في جامعة النجاح". مجلة الجامعة. المجلد (١٨). العدد (١). (٢٠١٤): من ص ٤٠ إلى ص ٤٤.

٤.abo 3ydh ،blalw m7md ،ayob. "athr ast5dam 6ry8a gygsowal5ar6a almfahymyawalsh5syat alkrtonya fy t7syl 6lba msa8 asalyb tdrys al3lom fy gam3a alnga7". mglā algam3a. almgld (18). al3dd (1). (2014): mn s 40 ely s 44.

5. أبو هشيمة، أسامة محمد حسين. "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات تنفيذ القميص الرجالي".

Alex. J. Agric. Res, Vol.60, No.2. (2015): MN p 243 to 261

.°abo hshyma ،asama m7md 7syn. "fa3lya alt3lm alt3aony fy tmnya b3d mharat tnfyz al8mys alrgaly". alex. j. agric. res, vol.60, no.2. (2015): mn p 243 to 261

6. أبوزيد، أمل محمد محمود محمد، علي، لمياء حسن. "فاعلية برنامج مبني على إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني "الجيجسو" في إكساب بعض مهارات تصميم و زخرفة الجاكت ومهارات العمل التعاوني لطالبات الملابس والنسيج". المؤتمر الدولي الأول لجامعة المنيا "حوار الحضارات : قنوات الاتصال بين الشعوب FIC - MU. CD- CCAN السياحة وسبل تنشيطها. الجزء الأول. ٣- ٥ نوفمبر (٢٠٠٨).

.٦Abu Zeid ،amal m7md m7mod m7md ،3ly ،lmya2 7sn. "fa3lya brnamg mbny 3la a7dy astratygyat alt3lm alt3aony "algygso" fy eksab b3d mharat tsmymw z5rfa algaktwmharat al3ml alt3aony l6albat almlabswalnsyg". alm2tmr aldoly alaol lgam3a almnya "7oar al7darat : 8noat alatsal byn alsh3ob fic - mu. cd- ccan alsya7awsbl tnshy6ha . algz2 alaol. 3- 5 nofibr (2008).

7. أحمد، زينب محمود. "استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية و أثره على تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي". المجلة التربوية. المجلد (٣٤). يوليو.

.٧-a7md ،zynb m7mod. "ast5dam alt3lm alt3aony fy tdrys altrbya alfnyaw athrh 3la tmnya b3d mharat altfkyr alabda3ywalatgah n7o m8rr altrbya alfnya ldy 6lab alsf althany ala3dady". almgla altrboya. almgld (34). yolyo.

8. أحمد، فاطمة سلامة. "أساليب الطي الورقي كمدخل لاستحداث صياغات طباعية بأسلوب العقد والربط". رسالة دكتوراه. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان (٢٠١٨).

8-a7md ،fa6ma slama. "asalyb al6y alor8y kmd5l last7dath syaghat 6ba3ya baslob al38dwalrb6". rsala dktorah. klya altrbya alfnya. gam3a 7loan (2018).

9. أخضر، أروي. "مسرحة مناهج الصم". مجلة التربية الخاصة. العدد ١٥٠. الرياض. (٢٠٠٩).

.٩-a5dr ،aroy. "msr7a mnahg alsm". mglā altrbya al5asa. al3dd 150. alryad. (2009).

10. بلقاسم، صفاء عبد الوهاب. "أثر استخدام التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في وحدة التطريز لطالبات الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة". دراسات عربية في التربية و علم النفس. المملكة العربية السعودية. المجلد (٢). العدد (٣). يوليو

.١٠ bl8asm ،sfa2 3bd alohab. "athr ast5dam alt3lm alt3aony 3la alt7syl aldrazy fyw7da alt6ryz l6albat alsf althany mtos6 balmdyna almnora". drasat 3rbya fy altrbyaw 3lm alnfs. almmllka al3rbya als3odya. almgld (2). al3dd (3). yolyo

11. حبشي، أيمن رمزي. "دليل تعليمي لتأثير الطيات وأسلوب الصباغة على الأشكال النجمية الناتجة عن أسلوب العقد والربط". المؤتمر العلمي الثالث الدولي الأول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس (٢٠١٦) : من ص ٩٧٦ إلى ص ٩٩٩.

.١١-٧bshy ،aymn rmzy. "dlyl t3lymy ltathyr al6yatwaslob alsbagha 3la alashkal alngmya alnatga 3n aslob al38dwalrb6". alm2tmr al3lmy althalth aldoly alaol: t6oyr alt3lym alno3y fy do2 aldrasat albynya. klya altrbya alno3ya. gam3a 3yn shms (2016) : mn s 976 ely s 999.

12. خليل، رحمة علي علي الدين. "أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأشغال الفنية لتنمية القدرات الابداعية لدى طلاب التربية الفنية". مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. العدد (٢٥). سبتمبر (٢٠٠٨).
13. ديب، أوصاف علي. "أثر استخدام طريقة جيكسو Jigsaw للتلم التعاوني واستراتيجيات تفريد التعلم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي لدى كلة التربية بجامعة دمشق". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد ٣٣. العدد ٣. (٢٠١١).
14. راشد، عبد العزيز و عبد العزيز، رفيف. "أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط". مجلة القراءة والمعرفة. مصر. العدد (٦٦). مايو (٢٠٠٧).
15. الرئيس، طارق. "دراسة تقويمية للعملية التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع بسلطنة عمان". الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للاعاقه. مسقط. سلطنة عُمان. (٢٠١١).
16. زكي، أسماء فؤاد. "فعالية التعلم التعاوني باستراتيجية (جيكسو 1 1) في تنمية معارف ومهارات رسم باترن بعض موديلات البنطلون الحريمي". مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. المجلد السادس. العدد الثامن والعشرون. يوليو (٢٠٢١): من ص ١٥٠ إلى ص ١٧١.
17. زيتون، حسن حسين، زيتون، كمال. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة. عالم الكتب. (٢٠٠٣).
18. السعيد، حنان محمد يحي. وآخرون. "فعالية برنامج مقترح باستخدام فن الرسم لخفض الاثار السلبية للعنف الأسري على الأطفال وفق استراتيجية الجيسو". دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٤٩. الجزء الأول. رابطة التربويين العرب (٢٠١٤): من ص ١٣١ إلى ص ١٦٨.
19. سليمان، سناء محمد. التعلم التعاوني أسسه واستراتيجياته تطبيقاته. ط١. عالم الكتب. القاهرة. (٢٠٠٥).
20. الشريف، ريهام محمد. "فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلاب التربية الفنية". المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس. الدولي الثالث. مصر. مجلد (١). (٢٠١١).

21. شماسة، راند. "استخدام استراتيجية الأحجية (جيكسو) في تدريس وحدة الهندسة للصف السادس. رسالة ماجستير. جامعة بيرزت، فلسطين. (٢٠٠١).
22. العايد، واصف، الشربيني، السيد كامل، كمال، سعيد، و محمد، عقل سمير. "المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف". مجلة كلية التربية. العدد ١٦٤. كلية التربية. جامعة الأزهر. (٢٠١٠).
23. عبد الباسط، مروة حسن محمد. "إمكانية الدمج بين الطباعة بالعدق والربط وفن الكروشيه لعمل بعض التصميمات الملبسية للسيدات". مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بنها (٢٠١٧).
24. عبد الكريم، أشجان عبد الفتاح. "التكامل الابداعي والترابط بين أساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي". مجلة الفنون والعمارة العدد العاشر (٢) (٢٠١٨): من ص ٣٣ إلى ص ٥٣.
25. عبد المقصود، منير محمد سمير، محمد، هالة محمد خليل، أحمد، غادة ناجي عبد العزيز. "معالجات تشكيلية بالعدق والربط كمدخل لصياغة مشغلة حلي مبتكرة". مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية. المجلد الثاني. العدد الأول. كلية التربية الفنية. جامعة المنيا. يناير (٢٠١٧): من ص ٢٤١ إلى ص ٢٦٤.
26. العبد، سعد السيد سعد. "إعداد معلم الكبار في المملكة العربية السعودية وإمكانية الاستفادة منه في تعلم فن الرسم والتصوير وفق استراتيجية الجيسو". المؤتمر السنوي السابع "إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي". جامعة عين شمس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الهيئة العامة لتعليم الكبار. الروتاري الدولي. مايو (٢٠٠٩): من ص ٥٢٤ إلى ص ٥٦٣.
27. عزيز، أحمد شهاب. "أثر استخدام التعلم التعانني استراتيجية Jigsaw في تحصيل طلاب الصف الأول معاهد إعداد المعلمين في مادة الرياضيات". مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. المجلد ١٠. العدد ١. نينوي. العراق. (٢٠١٠).
28. العمري، غيثان. "مشكلات تطبيق مناهج التعليم في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصف بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود. (٢٠٠٩).

٢٨. al3mry, ghythan. "mshklat t6by8 mnahg alt3lym fy m3ahdwbramg alaml alabtda2ya llsm bmdyna gda mnwgha nzzr alm3lmywal edaryyn". rsala magstyr. klya altrbya. gam3a almlk s3od. (2009.)

29. العنكي، وفاء عبد الرازق و الخفاجي، زينب حسن. "أثر استراتيجية جيكسو Jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. العدد (٢٨). جامعة بابل. آب. (٢٠١٦).

٢٩. al3nbky, wfa2 3bd alraz8w al5fagy, zynb 7sn. "athr astratygya gykso jigsaw fy t7syl 6albat alsf alrab3 al3lmywdaf3ythn n7o mada 3lm ala7ya2". mgla klya altrbya alasasya ll3lom altrboyawalansanya. al3dd (28). gam3a babl. ab. (2016.)

30. عواد، روان بديع. "مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في المراكز الخاصة بالاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور، دراسة ميدانية في محافظة دمشق". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. (٢٠١٧).

٣٠. 3oad, roan bdy3. "mshklat t6by8 mnahg alt3lym al3am fy almrazk al5asa bala3a8a alsm3ya mnwgha nzzr alm3lmywal aolya2 alamor, drasa mydanya fy m7afza dmsh8". rsala magstyr. klya altrbya. gam3a dmsh8. (2017.)

31. الفرماوي، منى حمدي علي. حجاج، محمد عبد الحميد محمد. "إمكانية الاستفادة من تقنية العقد والربط في رفع القيمة الجمالية لعمل تصميمات متعددة لنفس النموذج". مجلة بحوث التربية النوعية. عدد ٤٠. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. أكتوبر (٢٠١٥): من ص ٤٩٦ إلى ص ٥٣٣.

٣١. alfrmaoy, mny 7mdy 3ly. 7gag, m7md 3bd al7myd m7md. "emkanya alastfada mn t8nya al38dwalrb6 fy rf3 al8yma algmalya l3ml tsmymat mt3dda lns alnmozg". mgla b7oth altrbya alno3ya. 3dd 40. klya altrbya alno3ya. gam3a almnsora. aktobr (2015): mn s 496 ely s 533.

32. فهمي، إيمان فرغلي سيد و سرقيس، هيبى عزيز يوسف. "التوليف بين بعض التقنيات الطباعية وفن التوشية في مشروع صغير لحفائب اليد". المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن. المجلد السابع. العدد السادس والعشرون. أبريل (٢٠٢١): من ص ٩٥٥ إلى ص ٩٨٤.

٣٢. fhmy, eyman frghly sydw srkys, hyby 3zyz yosf. "altolyf byn b3d alt8nyat al6ba3yawfn altoshya fy mshro3 sghyr l78a2b alyd". almgla al3lmya lgm3ya amsya altrbya 3n 6ry8 alfn. almgld alsab3. al3dd aalsadswal3shron. abryl (2021): mn s 955 ely s 984.

33. الفانوع، بلال حسن، "أثر استخدام استراتيجية جيكسو Jigsaw في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة". رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. جامعة غزة. فبراير (٢٠١٧).

٣٣. al8ano3, blal 7sn, "athr ast5dam astratygya gygso jigsaw fy tdrys al3lom ltnmya b3d 3adat al38l ldy 6lab alsf altas3 bghza". rsala magstyr. algam3a alaslmya. gam3a ghza. fbrayr (2017.)

34. الكبيسي، عبد الواحد حميد. "فاعلية استراتيجية الجيسو ٢ في التحصيل وتنمية مرونة التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الرياضيات". مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد (١٣). العدد (١). يونيو (٢٠١٦): من ص ٢٦٧ إلى ص ٣٠١.

٣٤. alkbyssy, 3bd aloa7d 7myd. "fa3lya astratygya algygso 2 fy alt7sylvtnmya mrona altfkyr ldy 6lba almr7la almtos6a fy alryadyat". mgla alshar8a ll3lom alansanyawalagtma3ya. almgld (13). al3dd (1). yonyo (2016): mn s 267 ely s 301.

35. الكبيسي، عبد الواحد و الأمين، علاء. "أثر استخدام استراتيجية الجيسو في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في الرياضيات وتفكيرهم الجاني". مجلة الكوفة للحاسوب والرياضيات، المجلد (٢). العدد (٢). (٢٠١٤): م ص ٨ إلى ص ٢٧.

٣٥. alkbyssy, 3bd aloa7dw alamyn, 3la2. "athr ast5dam astratygya algygso fy t7syl 6lba alsf al5ams al3lmy fy alryadyatwtfkyrh alganby". mgla alkofa ll7asobwalryadyat, almgld (2). al3dd (2). (2014): m s 8 ely s 27.

36. كاشاش، أزهار. "أثر استراتيجتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العلمية". مجلة الاستاذ. مجلد (٢). العدد (٣). (٢٠١٥): من ص ٢٥٩ إلى ص ٢٨٤.
37. محمد، أمال عبد العظيم. "تطوير تقنيات وجماليات فن العقد والربط لإثراء الجانب الابداعي". رسالة دكتوراه. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان (٢٠٠٠).
38. محمد، محمد مصطفى و آخرون. "التفاعل بين استراتيجيتان للتعلم التعاوني عبر الشبكات و أسلوب التعلم و أثره على تنمية التحصيل ومهارات حل مشكلات التكيف لدى طلاب الثانوية الفنية". مجلة البحث العلمي في التربية. مصر. المجلد (٤). العدد (١٤).
39. هاشم، إلهام السيد محمد. "العلاقة الجمالية بين الرسم المباشر العقد والربط بالإزالة كمنطلق لتحقيق رؤية تعبيرية طباعية مبتكرة". رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. (٢٠١٥).
40. وزارة التربية. "تحليل المنهاج التدريسي بحيث يتلاءم مع قدرات ذوي الاعاقة السمعية". ورشة عمل. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية. (٢٠١٦).
41. ozara altrbya. "t7lyl almnahg altdrysy b7yth ytl2m m3 8drat zoy ala3a8a alsm3ya".wrsha 3ml. almrkz alo6ny lt6oyr almnahg altrboya fy algmhorya al3rbya alsorya. (2016).

المراجع الأجنبية:

42. Erin, L. MacQuarie. Modern Shibori: Beyond Handcraftd Trantition, BAA. University of Ne Brunswick. Toronto. Ontario. Canada. (2017).
43. Huang, Y. M., Liao, Y. W., Huang, S. H. & Chen, H. C. A Jigsaw - Based Cooperative Learning Approach to Improve Learning Outcomes for Mobile Situated Learning. Educational Technology & Society, 17 (1). (2014): MN p 128 to 140.
44. Jayapraha, G. & Kanmani, M. Effect of Metacognitive Strategy. On Jigsaw Cooperative Learning Methodto Enhance Biology Achievement. Journal of New Horizons in Education. 4 (12). (2014): MN p 54 to 70.

مواقع الانترنت:

45. المؤتمر العربي الأول للاتحاد النوعي لجمعيات الصم وضعاف السمع تحت شعار "نحو تعليم جيد للاشخاص الصم وضعاف السمع على ضوء أهداف التنمية المستدامة". شرم الشيخ. سبتمبر (٢٠١٩). <https://www.elwatannews.com/news/details/4343776>

46. Itajime Shibori Process(2021) , avalebul at: <https://www.pinterest.com/pin/42362052718768935>

47. Jenniferdyes(2021): avalebul at: <https://www.spoonflower.com/en/fabric/8740852-itajime-shibori-by-jenniferfalkowski>

48. Kaveri (2016), Itajime Shibori - The Story Behind our Best-Seller, available at: <http://kclothingkaveri.blogspot.com/2016/05/itajime-shibori-story-behind-our-best.html>
49. Fathi Mustafa. (2021), Shibori Examples 1 yzh7la, available at: <https://www.scribd.com/document/366063446/Shibori-Examples-1yzh7la>
50. Erica (2015). Day Shbori. In D.I.Y., <http://honestlywtf.com/diy/shibori-diy/>, available at: <https://www.scribd.com/document/274919771/DIY-Shibori>
51. <https://www.pinterest.com/pin/555561304038140354/>
52. Fathi Mustafa. (2021), Erica (2015), <https://chambraybluesewing.com/products/shibori-print-shoulder-bag-pattern-digital-download-pdf>

مواقع الصور :

53. <https://www.pinterest.com/pin/368310075752821734/> /
54. https://www.researchgate.net/figure/An-example-of-kanoko-shibori-by-Kazuki-Tabata_fig2_299646357
55. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
56. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
57. <https://shibori.org/traditions/techniques>
58. <https://shibori.org/traditions/techniques/>
59. <https://shibori.org/traditions/techniques/>
60. <https://www.srithreads.com/products/a-length-of-kumo-shibori-tight-pattern-of-spiderwebs>
61. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
62. <https://www.pinterest.com/pin/434245589061891228/>
63. <https://theneonteparty.com/online-craft-studio/tie-dye/shibori-spider-kumo-tie-dye-pattern/>
64. <https://www.pinterest.com/pin/218354281909688104/>
65. <https://www.muuyee.com/blogs/news/nui-shibori-1>
66. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
67. <https://www.pinterest.com/pin/437764026253084507/>
68. <https://www.dyehardstudio.com/module/class.htm?classId=194403>
69. <https://www.traveliowa.com/calendar/arashi-shibori-silk-scarves/1634354/>
70. <https://genderdesk.wordpress.com/2020/12/11/arashi-shibori-and-reverse-dye/>
71. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
72. <https://www.faridagupta.com/blog/about-printing-is-done.html>
73. <http://kclothingkaveri.blogspot.com/2016/05/itajime-shibori-story-behind-our-best.html>
74. <https://www.spoonflower.com/en/fabric/8740852-itajime-shibori-by-jenniferfalkowski>
75. <https://www.pinterest.com/pin/42362052718768935/> /
76. <https://www.pinterest.com/pin/523262050432319692/>